الدّيار
لبنانية ـ سياسية ـ مُستقلة الحقيقة في كل دار
٢٠٠٠ ل.ل. 2000 L.L.
السنة الواحدة والثلاثون ـ العدد ١٠٩٢١ – الخميس ٢٦ أيلول ٢٠١٩ Jeudi 26 Septembre 2019 31 eme annee -N" 10921 www.addiyaronline.com ١٦ صفحة

السيّد نصر الله : لو لم يتحمّل الشعب المسؤوليّة ماذا كانت فعلت «داعش» في لبنان بكلّ طوائفه ؟
ص ٥

كريستيانو رونالدو غاضب بسبب جائزة ميسي
ص ١٠

# الرئيس عون في الجمعية العامة للامم المتحدة: التزامنا الـ ١٧٠١ لا يلغي حقنا الطبيعي بالدفاع عن النفس بكل الوسائل المتاحة

ناشد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «كل زعماء العالم ليساهموا في العمل على عودة النازحين الآمنة الى سوريا، خصوصاً أن مسؤولية معالجة أزمة النزوح لا تقتصر على لبنان وحده، بل هي مسؤولية دولية مشتركة تحتّم تعاون الجميع على ايجاد الحلول لها، وبصفة عاجلة».

أكد الرئيس عون على «ان الخروق الاسرائيلية للقرار ١٧٠١ لم تتوقف يوماً، وكذلك الاعتداءات المتمادية على السيادة اللبنانية براً وبحراً وجواً، والعمل العدواني السافر الذي حصل الشهر الماضي على منطقة سكنية في قلب بيروت هو الخرق الأخطر لهذا القرار، كذلك الحرائق التي استمرت لأيام داخل مزارع شبعا المحتلة جراء القذائف الاسرائيلية الحارقة، والتي تشكّل جرماً بيئياً دولياً يستوجب إدانة من تسبب به»،

فانه جدد القول «ان لبنان بلد محب للسلام، وهو ملتزم القرار ١٧٠١»، مشيرا في الوقت عينه الى «ان التزامنا هذا لا يلغي حقنا الطبيعي وغير القابل للتفرّغ، بالدفاع المشروع عن النفس، بكل الوسائل المتاحة».

واعرب رئيس الجمهورية عن «تمسّك لبنان بحقوقه السيادية على مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وشمال الغجر المحتلة»، مشدداً على ان لبنان «لن يوفّر أي فرصة في سبيل تثبيت حدوده البرّية المعترف بها دولياً بالوثائق الثابتة في الامم المتحدة، وترسيم الحدود البحريّة، وذلك بإشراف الأمم المتحدة، مع ترحيبه بأيّ مساعدة من أيّ دولة بهذا الخصوص».

(التفاصيل صفحة ٣)

الرئيس عون يلقي كلمته في الجمعية العامة للامم المتحدة

## على طريق الديار

كلمة تاريخية لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة، أكد فيها الرئيس عون على قوة لبنان وتمسكه بحقوقه السيادية والوطنية وبموقع الشعب اللبناني والدولة اللبنانية بين الدول وشعوب العالم وبأنه مهما كانت قوة العدو الاسرائيلي وما يملكه من ترسانة أسلحة جبارة، فلن يحقق شيئاً أمام اللبنانيين حيث ارتكز الرئيس عون على عنفوان لبنان وشعبه في تحرير الجنوب والتأكيد على حقه بالدفاع عن أراضيه وحقوقه بكل الوسائل المتاحة وكذلك التزام القرار الدولي ١٧٠١، وهذا الالتزام لا يعني سكوت لبنان عن اي اعتداء عليه بل سيواجه اي اعتداء اسرائيلي على أرضه بكل الوسائل المتاحة.

خطاب الرئيس عون تاريخي ورسالة الى العالم وتحديداً من نيويورك الى الرئيس الأميركي ترامب وشعوب العالم بالالتزام بالحق والانسانية، وهو خطاب عقلاني وسلمي ويحترم شعوب العالم والقوانين والسلام الحقيقي وبأن القوة لا تغلب الحق والحق ينتصر مهما كانت قوة العدو الغاشمة الطاغية.

«الديار»

# كيف توفّق واشنطن بين معاقبة لبنان ومنع انهياره؟

**بولا مراد**

تتساوى المؤشرات الإيجابية والسلبية، حيال انعكاسات التطورات الخارجية على لبنان، لا سيما العقوبات الأميركية على «حزب الله» الآخذة في التوسّع لتطال مؤسسات تمثّل الشريان الحيوي للاقتصاد، وأهمها القطاع المصرفي، بعد العقوبات التي فرضت على «جمّال ترست بنك» وأدت الى تصفيته وإقفاله نهائياً، فضلاً عن ملامح أزمة مالية تطلّ برأسها جرّاء الطلب المتزايد على شراء الدولار في السوق السوداء، ولدى الصرّافين، بعد أن دخلت المصارف عملية تقنين لسحب العملات الصعبة، أو إجراء تحويلات من الليرة الى الدولار.

وتترقّب الأوساط المعنية بالتطورات المستجدّة، نتائج زيارة مساعد وزير الخزانة الأميركية مارشال بليغسلي الى لبنان، ولقاءاته بقيادات سياسية وحاكم البنك المركزي رياض سلامة وجمعية المصارف اللبنانية، وهي لا تجد تفسيراً لمحاولته الهادفة إلى التخفيف من وطأة عقوبات بلاده على الاقتصاد اللبناني، وبين الآثار السلبية لهذه الخطوات، وأعلنت مصادر مواكبة للقاءات المسؤول الأميركي، أن الأخير أكد أن «العقوبات لا تطال

(تتمة المانشيت ص ١٦)

# ماكرون ابلغ عون : لا حرب بين أميركا وإيران

علمت «الديار» من مصدر مطلع رفيع المستوى في واشنطن على اللقاءات الكاملة بين الزعماء، ان الرئيس الفرنسي ماكرون ابلغ الرئيس اللبناني ميشال عون، انه يستبعد حصول حرب بين أميركا وايران، وان معلومات الدولة الفرنسية واتصالات الرئيس ماكرون وكل ما رصدته الاجهزة الفرنسية ديبلوماسياً وعبر الاقمار الاصطناعية والاتصالات الهاتفية بين الرئيسين ماكرون وروحاني وماكرون وترامب وماكرون والمسؤولين السعوديين تشير الى ان الحرب لن تحصل بين أميركا وايران، وان اميركا تبتعد كل يوم عن احتمال توجيه ضربة الى ايران، وانها تكتفي بتجفيف مصادر تمويل ايران عبر العقوبات، وان الاتصالات التي اجراها ماكرون بعد قصف أكبر انابيب النفط السعودية في شركة أرامو التي تغذي العالم بـ٨ ملايين برميل نفط يوميا، أكدت ان الجميع يحاول تجنب الحرب، وان هذا الحادث الخطير عبر قصف انابيب النفط السعودية في شركة أرامكو بواسطة ١٠ طائرات درون هو ثاني اخطر حادث بعد اسقاط ايران للطائرة المسيرة الأميركية فوق مياه الخليج ولم يحصل ردة فعل أميركية، كما بالنسبة لقصف أنابيب النفط والذي هو أهم شريان يغذي النفط السعودي الى العالم، فان اميركا لم ترد بأي ضربة عسكرية رغم ان الحادث خطير جداً ويستوجب رداً وفق الرئيس ماكرون لانه استهدف انابيب النفط وشكل تهديداً لمنع تزويد العالم بالطاقة والنفط، الا ان ايران لم تظهر اي ردة فعل سلبية بل أظهرت ان لا علاقة لها بالحادث، وأميركا لم تقم بأي رد عسكري على الموضوع رغم خطورته، والمعلومات التي زود بها ماكرون الرئيس اللبناني ميشال عون ستعطيه رؤية ذات أهمية كبيرة من المعلومات من دولة كبرى مثل فرنسا للرئاسة اللبنانية يستطيع من خلالها الرئيس عون رسم سياسة الدولة اللبنانية.

# عقوبات أميركية وشحّ بالدولار.. إلى أين يذهب لبنان؟ التلكؤ في تطبيق الاصلاحات يزيد من المخاطر الائتمانية

**بروفسور جاسم عجاقة**

كان من المتوقّع بعد عودة الرئيس الحريري من زيارته إلى باريس أن تزيد وتيرة الإجتماعات الحكومية لدراسة مشروع موازنة العام ٢٠٢٠. إلا أن أجندات المسؤولين حالت دون ذلك وبالتالي تبقى وتيرة إجتماعات الحكومة منخفضة نسبيًا (إجتماع إلى إثنين في الإسبوع) نظرًا للتحدّيات التي تنتظر لبنان.

المشهد الداخلي زاد تعقيدًا مع التطوّرات الخارجية خصوصًا بعد زيارة الحريري إلى باريس والتي سمع فيها كلامًا صارمًا من قبل الرئيس الفرنسي الذي حدّد عددًا من النقاط الواجب القيام بها من أخذ موقف رسمي من قيام حزب الله بالحرب مع إسرائيل، تنفيذ خطّة الكهرباء، تطبيق حرفي لموازنة ٢٠١٩، والتسريع في إقرار موازنة ٢٠٢٠.

(تتمة خبر عقوبات ص ١٦)

# رسمياً... نتنياهو يفوز بالرئاسة

الرئيس الاسرائيلي ريفلين مع نتنياهو بعد تكليفه تشكيل الحكومة

كلف الرئيس الاسرائيلي رؤوفين ريفلين زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وسيكون أمام نتنياهو ٢٨ يوما لتشكيل حكومة مع إمكانية تمديد المهلة ١٤ يوماً آخر.

ويأتي تكليف نتنياهو بتشكيل حكومة جديدة عقب فشل المشاورات بينه وبين منافسه الرئيسي في الانتخابات التشريعية الأخيرة، زعيم تحالف «أزرق أبيض» بيني غانتس، حول تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وسيواجه نتنياهو معارضة قوية من زعيم تحالف «أزرق ابيض» برئاسة غانتس، لكن نتنياهو سيتحالف مع الاحزاب الدينية التي تطالب بالدولة القومية الكبرى وتشترط التزام الحكومة ببيانها الوزاري بهذا المطلب، وهذا ما سيجعل حكومة نتنياهو تواجه معارضة كبيرة في العالم ضد مخالفاتها للقرارات الدولية الصادرة بشأن الصراع العربي مع اسرائيل.

# أعنف هجوم سعودي على الدوحة

اتهم وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، عادل الجبير، السلطات القطرية بتمويل الإرهاب وعدم تطبيق الاتفاق المبرم مع المملكة عام ٢٠١٤.

وقال الجبير، في جلسة حوار مع الصحفيين عقدها، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «قطر تواصل تمويل المتطرفين والإرهابيين والتدخل في الشؤون الداخلية»، مضيفا أن «السماح

(تتمة خبر اعنف هجوم ص ١٦)

# لقاء جمع الخامنئي ونصرالله وسليماني

نشر موقع المرشد الاعلى للثورة في ايران السيد علي الخامنئي صورة لقاء جرى مؤخرا بين الخامنئي والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وقائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري اللواء قاسم سليماني.

## أطراف سياسيّة كادت تشعل الفتنة بين «الضنيّة ـ بشري»

ص ٢

## إقفال ١٤ مدرسة خاصّة و١٨٥٠٠ تلميذ انتقلوا من التعليم الخاص للرسمي

## تدخّل قائد الجيش حال دون وقوع فتنة طائفيّة

ص ٤

## رسائل إشتراكيّة الى الوطني الحرّ: نتلقى المناخات الإيجابيّة بالإنفتاح

ص ٥

# القاضية غادة عون استمعت الى شارل ايوب

مثل شارل أيوب رئيس تحرير «الديار «امام النائب العام الأول الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون بناءً على طلب المدعية العامة الأولى في جبل لبنان الرئيس غادة عون حضر شارل أيوب رئيس تحرير «الديار»الى جلسة استجواب امام القاضية عون استناداً الى شكوى قدمها النائب اسعد حردان ضد شارل أيوب.

وكانت أجواء الاستجواب مثالاً للعدالة وللقانون امام الرئيسة غادة عون.

# رئيس الوزراء العراقي في السعودية عمران خان : هذا ما طلبه مني ترامب

وصل رئيس الوزراء العراقي، الدكتور عادل عبد المهدي، إلى المملكة العربية السعودية.

ولدى مغادرة عبد المهدي العراق، قال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان، إن رئيس الحكومة يقوم بزيارة لعدة ساعات إلى السعودية يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان.

وكانت مصادر كشفت عن قيام العراق بتحرك يهدف إلى تقديم مبادرة للوساطة بين الرياض وطهران.

وقالت المصادر، التي لم تكشف عنها القناة، إن «الوساطة العراقية تهدف إلى

(التتمة ص ١٦)

# روحاني يوضح موقع عبارة «يا علي» من الهجوم على أرامكو!

وصف الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الاتهامات السعودية لبلاده بالتورط في الهجمات الصاروخية على منشآت النفط في المملكة بأنها «من دون أدلة».

وقال روحاني في حوار أجرته معه شبكة «فوكس نيوز» في هذا السياق: «أفاد الممثل الرسمي للسعودية بأن السلاح الذي تعرضوا بواسطته للهجوم لم يكن يمنيا، لأنهم شاهدوا عبارة «يا علي» مكتوبة عليه، لكن الشيعة في اليمن يستخدمون

(تتمة خبر روحاني ص ١١)

# كيف توفّق واشنطن بين معاقبة لبنان ومنع انهياره؟

## (تتمة المانشيت)

الشيعة في لبنان ولا القطاع المصرفي، بل محصورة بـ«حزب الله» وقياداته وكياناته، لكنّ المسؤولين اللبنانيين أبلغوه صراحة أن العقوبات تطال المجتمع اللبناني ككل، وقد بدأت آثارها السلبية تظهر على صرف العملات بما يوحي ببوادر أزمة سيولة مالية في البلد، عدا عن أزمة المحروقات والطحين وبوادر ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية».

ولم تمض ساعات قليلة على تطمينات الموفد الأميركي الى بيروت، حتى كشف مصدر مصرفي عن «نتائج سلبية لإقفال مصرف «جمال ترست بنك» بدأت تتظهّر، من خلال التلويح بإجراءات أميركية جديدة قد تطال ثلاثة مصارف أخرى».

وأكد أن ذلك «أثّر سلباً على تحويلات المغتربين من الخارج الى حساباتهم في المصارف اللبنانية، خصوصاً من دول الخليج وأفريقيا وأوروبا»، مشيراً إلى أن «الحوالات الشهرية تراجعت بنسبة لا بأس بها، والقلق يتزايد من إقدامهم على سحب ودائعهم في حال تلقى لبنان صدمة جديدة مشابهة لصدمة «جمال ترست بنك»، لأن ذلك يفقد الثقة بثبات وضع القطاع المصرفي».

في مقابل السلبيات التي تنتاب السوق اللبنانية والحديث عن شحّ العملة الورقية للدولار، تدخّل حاكم مصرف لبنان، وسارع إلى ضخّ جرعة تفاؤل للتخفيف من خطورة الحديث عن نفاد الدولار، وطمأن إلى أن احتياطات البنك المركزي من العملة الأجنبية التي تقدّر بـ ٣٨ مليار دولار، غير أن المصدر المصرفي، ذكّر أن المصارف قيّدت حريّة المودعين بعمليات السحب من حساباتهم بالدولار أو اليورو».

وتيرة الضغوط المالية والاقتصادية على لبنان، ترافقت مع صورة ضبابية عاد بها رئيس الحكومة سعد الحريري من باريس، بعد كلام واضح وصريح سمعه من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، وشدد فيه الأخير على أن «مشاريع «سيدر» لن توضع قيد التنفيذ الا بعد الشروع بإصلاحات جديّة وإنقاذيّة، تخفّض العجز وتعزز فرص النمو وتكافح الفساد، وهذا ما غاب عن مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ التي راهن عليها المجتمع الدولي لتكون أكثر واقعية وتقلّص نسبة العجز الى ما دون الـ ٧,٥٩ التي ضمنتها موازنة الـ ٢٠١٩.

كابوس الاقتصاد خفف من حدته الضيف الأميركي، بعد أن تلقت منه قيادات لبنانية، ضمانتين أساسيتين، الأولى تفيد بأن واشنطن لن تسمح بانهيار الاقتصاد اللبناني، والثانية، أن الإدارة الأميركية ملتزمة إلى أبعد الحدود بدعم الجيش اللبناني صاحب الحق المطلق بحماية سيادة لبنان وحدوده، والقوى الأمنية الشرعية في حماية الأمن الداخلي وحفظ الاستقرار والسلم الأهلي، لكنّ القيادات اللبنانية لم تجد تفسيراً للإجراءات الأميركية والتوفيق بين زيادة العقوبات، وتلافي وقوع الاقتصاد اللبناني في الهاوية.

# عقوبات أميركية وشحّ بالدولار وإلى أين يذهب لبنان؟ التلكؤ في تطبيق الاصلاحات يزيد من المخاطر الائتمانية

## (تتمة خبر عقوبات)

ولم تأت العقوبات الأميركية الأخيرة على مصرف جمّال تراست بنك ولا زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية الأخيرة إلى لبنان لتُخّفف من تعقيدات المشهد السياسي، بل على العكس زادت الأمور تعقيدًا مع بدء حزب الله مطالبة الحكومة بأخذ موقف رسمي من العقوبات الأميركية ووقف تعاون المصارف معها. وإذا كان حزب الله يعي إستحالة عدم تطبيق العقوبات للمصارف اللبنانية نظرًا إلى التداعيات الكارثية عليها، يأتي ضغط الحزب على الحكومة ليطرح السؤال عن قدرة الحكومة على القيام بإصلاحات في ظل الضغط الخارجي والضغط الداخلي؟

بالتزامن، يعيش السوق اللبناني في حالة من الهلع نتيجة التهافت على الدولار الأميركي والذي أدّى إلى تداعيات على المواطنين، التجار والشركات. هذه التداعيات لم تظلّم فعليًا إلا شريحة قليلة من اللبنانيين.

### ■ شح الدولار وجشع البعض ■

بعض مواقف السيارات ودور الحضانة وتُجّار الخضار والجامعات... أصبحوا يُسعّرون السلع والخدمات بالدولار الأميركي وذلك خلافًا لما نصّ عليه المرسوم الإشتراعي ٨٣/٧٣ والذي ألزم التجّار وضع الأسعار بشكل واضح بالليرة اللبنانية. هل يستطيع صاحب الموقف تبرير تسعير بدل الوقوف بالدولار الأميركي؟ وماذا نقول عن دور الحضانة، هل يُعقل أن بدل وضع طفل في حضانة أصبح يتعلّق بسعر الدولار الأميركي؟ وكيف يُمكن تبرير أن سعر كيلو البندورة أصبح بالدولار؟

المواطن العادي الذي يستفيد من هذه الخدمات، أصبح مُلزمًا شراء الدولار لدفع بدل هذه السلع والخدمات. إلا أن المصارف ترى أن وتيرة الطلب على الدولار إرتفعت بشكل غير مسبوق لدرجة أن تعبئة صراف آلي بالدولار الأميركي أصبح لا يكفي إلا لنصف ساعة في حين أنه كان يكفي لأيام قبل إفتعال هذه الأزمة! إذًا ما الذي حصل حتى إرتفع الطلب على الدولار الأميركي؟

في بداية الأزمة، كانت المصارف تُلبّي حاجة السوق بشكل طبيعي، إلا أن إزدياد الطلب على الدولار جعلها تبحث في الأسباب. بعض الزبائن الذي يذهبون للحصول على دولارات من المصارف وعند سؤالهم عن سبب طلب الدولار، يقولون لدفع فاتورة أو بدل خدمة. إلا أن تصرّفات هؤلاء الزبائن تُثير الريبة من خلال المبالغ المُرتفعة أحيانًا ولكن أيضًا من خلال وتيرة السحب التي إزدادت بشكل غير مسبوق. الجدير ذكره أن مُعظم هؤلاء يحوّلون الليرة إلى دولار ومن ثمّ يعمدون إلى سحب الدولار من المصرف.

أكثر من ٢,٥ مليار من الدولارات الأميركية مُكدّسة في المنازل والشركات وهذا الأمر أتى نتاج فترة التهويل التي واكبت تصنيف لبنان الإئتماني في أواخر شهر آب ٢٠١٩. أيضًا أخذ البعض بسحب الدولارات بهدف التجارة بها حيث أن إحدى الحالات التي رصدها أحد المصارف طالت شابًا لبنانيًا له حساب في المصرف، وكان هذا الشاب يأتي كل يومٍ إلى المصرف لتحويل مبلغ ٣ ملايين ليرة لبنانية إلى دولارات أميركية ويقوم بعدها بسحب المبلغ ليُعاود في اليوم الثاني لإيداع مبلغ بالليرة اللبنانية في حسابه وتكرار العملية! بالطبع مداخيل الشاب، لا تُبرّر حاجته إلى سحب هذا المبلغ ولا طبيعة عمله تبرّر حاجته إلى الدولارات أللهم إلا للتجارة بهذه الدولارات التي كان يشتريها بـ ١٥١٧ ويُعيد بيعها بسعر أعلى ويُحقق أرباحًا من خلالها. أيضًا عمد بعض التجار إلى تسعير سلعهم وخدماتهم بالدولار الأميركي بهدف الحصول على الدولار إن للتجارة به أو للإحتفاظ به في خزينته.

المصارف وعند فهمها ما يحصل عمدت إلى لجم العمليات عبر رفضها تلبية المطالب المُبالغ فيها. وهذا الأمر دفع بـ«تجّار العملة الجدد» إلى اللجوء إلى الصرافين لشراء الدولار مما رفع الأسعار بشكل علت معه صرخة المواطن الصادق الذي يُريد دفع بطاقات التعبئة للتلفونات أو دفع فاتورة التلفون أو أي فاتورة أخرى مُسعّرة بالدولار.

### ■ التهرّب الضريبي ■

بعض التجّار علّوا من صرختهم وقالوا أنهم بدأوا يخسرون نتيجة عدمّ توفر الدوّلار. البعض منهم مُحقّ، إلا أن البعض الأخر غير مُحقّ أبدًا خصوصًا أنهم يرفضون إستخدام النظام المصرفي لدفع الفواتير وذلك تفاديًا لضبط تهرّبهم الضريبي. فالمعروف عالميًا (حالة فرنسا والولايات المتحدة الأميركية) أن التاجر الذي يتعامل بالنقد، لا يُصرّح بكل عملياته تفاديًا لدفع الضرائب. لذا ومع التعميم الذي أصدره حاكم مصرف لبنان والذي يُلزم المصارف أن تطلب من الشركات نسخة عن التصريح الضريبي الرسمي لمطابقته مع الأرباح الحقيقية، أصبح التاجر يتعمّد عدم إستخدام أدوات الدفع المصرفية ويُشدّد على الكاش وبالتحديد الدولار الأميركي.

هذا الأمر لا ينطبق على كل التجّار حيث أن البعض ممن يمتلك حسابات بالليرة اللبنانية ويُعطون شيكات بالدولار الأميركي، تمّ رفض شيكاتهم من قبل المصرف. والسبب يعود إلى أن المُستفيد من الشيكات يُريد في مُعظم الأحيان سحب الدولارات نقدًا.

إضافة إلى كل ذلك، دأب بعض المتواطئين من موظّفي بعض المصارف إلى رفض عمليات التحويل من ليرة إلى دولار للزبائن ليس لسبب وجيه إلا إرسالهم إلى صرّاف يبيعهم الدولار بسعر عالٍ ويحفظ حصّة للموظّف المتواطئ!

على كل القضاء وضع يده على الملف وتمّ التحقيق مع العشرات بطلب من لجنة الرقابة على المصارف التي هي السلطة الرقابية على الصرافين الشرعيين (أي الذي يملكون رخصة من مصرف لبنان). أما الصرافون غير المرخصّين فهم يخضعون لسلطة حماية المُستهلك في وزارة الإقتصاد والتجارة عملا بالمرسوم الإشتراعي ٨٣/٧٣.

وكأن هذا لا يكفي عمدّ بعض المصطادين في الماء العكرة إلى بث إشاعات (خبيثة) على مواقع التواصل الإجتماعي عن قرب إنهيار الليرة وإفلاس الدوّلة لأن مصرف لبنان لم يعد يمتلك دولارات. وإستفحلوا في بث الأكاذيب عبر نشر معلومات عن إفلاس أحد المصارف الكبيرة ووضع مصارف على لائحة العقوبات! وهنا تتحمّل الحكومة اللبنانية المسؤولية كاملة لأن القانون أعطاها المادتين ٣١٩ و٣٢٠ من قانون العقوبات والذي يُجرّم كل من يبث أكاذيب تطال الليرة، سندات الخزينة والأوراق المالية الصادرة عن الدوّلة. هل يُمكن للحكومة أن تبرّر للمواطن عدم تطبيق هاتين المادتين؟

حتى تاريخ البارحة كانت المصارف (بنك عودة، فرنسبك والإعتماد اللبناني) تبيع الدولار على سعر ١٥١٧ ليرة لبنانية (نمتلك نسخة عن وصولات العمليات). وهذا الأمر يؤكّد ما صرّح به حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن لا أزمة دولار في الأسواق. سلامة كان قد صّرح أن مصرف لبنان سيُصدر آلية لتمويل إستيراد المحروقات، القمح والأدوية بالدولار الأميركي نهار الثلاثاء المقبل. وهذا الأمر يجعلنا نستنتج ما يلي:

أوّلًا- يتمتّع مصرف لبنان بالقدرة الكافية على سدّ حاجة لبنان من الدولار الأميركي؛

ثانيًا- لن تتغيّر المعادلة الجديدة التي فرضها الأمر الواقع، حيث لن يتمّ بعد اليوم سحب الدولارات نقدًا لدفع بدل العمليات التجارية بل سيتمّ ذلك من خلال القنوات المصرفية؛

مما تقدّم نرى أن على مصرف لبنان أن يُحافظ على إحتياطاته من الدولار الأميركي وذلك لأن هدف هذا الإحتياط هو حماية الليرة اللبنانية وعدم المحافظة على إحتياطه يعني أنه تخلّى عن مهامه. لذا لكل من يقول أن مصرف لبنان تخلّى عن دوره، نقول له راجع المادّة ٧٠ من قانون النقد والتسليف ويُمكنك بعدها التكلّم.

### ■ العقوبات الأميركية والإصلاحات وموازنة ٢٠٢٠ ■

ورد في بعض وسائل الإعلام أن الولايات المُتحدة الأميركية حذّرت السلطات اللبنانية (التنفيذية والنقدية) أن هناك شبكة تهريب للدولارات إلى سوريا إن مباشرة أو عبر شراء الوقود، وتضمّ بعض أصحاب النفوذ. وقالت أن الولايات المُتحدة حذّرت من تمويل النظام السوري (الذي يرزح تحت العقوبات) بالدولار الأميركي تحت طائلة فرض عقوبات على لبنان.

وتقول هذه المصادر أن الشحّ في الدولار سببه الكمّيات الهائلة التي أخذت طريقها إلى سوريا وبالتالي هي منّ سبب هذا الشح في الأسواق خصوصًا أن سوريا بحاجة إلى دولارات لسدّ بعض الإستحقاقات من ديونها الخارجية. الجدير ذكره، أن المصارف اللبنانية ما زالت تؤمّن نفس كمّية الدولارات التي كانت تؤمّنها قبل الأزمة مما يعني أن هناك طلبا إضافيا قد يكون (وهذه أيضًا فرضية) مُبرّرا بما أوردته وسائل الإعلام.

وكما يقول المثل «لا تكّرهوا شيئًا علّه خيرًا لكم»، شحّ الدولار من الأسواق سيكون له تداعيات على عجز ميزان المدّفوعات بحكمّ أن تقليل خروج الدولار من لبنان إن بقنوات غير تقليدية أو من خلال خفض إستيراد الكماليات.

إلا أن هذا الخير، لا يُقابله خيرًا على الصعيد الحكومي، فالحكومة اللبنانية واقعة اليوم بين مطلبين: الأول دولي يُطالبها بأخذ موقف من حزب الله في الحرب على إسرائيل، والثاني من حزب الله يُطالبها برفض العقوبات الأميركية. هذا الأمر سيُعقّد مسار موازنة العام ٢٠٢٠ بحكم المخاوف من ربط المواضيع الإصلاحية بالمواضيع السياسية كما هي مطالب مؤتمر سيدر التي تفرض عدد من الإجراءات (منها ما هو سياسي) مقابل تحرير أموال سيدر. وإذا قام حزب الله بنفس الأمر، فهنا يُمكن نعيّ الإصلاحات وحتى نعيّ مؤتمر سيدر بالكامل مما سيزيد من المخاطر الإئتمانية وبالتالي قدّ يتمّ تسريع قرار تخفيض تصنيف لبنان الإئتماني.

في جميع الأحوال هناك أسئلة جدّية تُطرح في الكواليس حول إمكانية إستمرار الحكومة بصيغتها الحالية خصوصًا أن المحافل الدوّلية تُطالب بحكومة من دون ثلث مُعطّل. وهذا الأمر قدّ يُصبح حقيقة إذا ما تمّ فرض عقوبات على أحد الوزراء في الحكومة الحالية وهو أمرٌ كَثُرَ الحديث عنه.

# أعنف هجوم سعودي على الدوحة

مجلس التعاون الخليجي (من الارشيف)

## (تتمة خبر اعنف هجوم)

لرجال دين بالخروج على شاشات التلفزيون وتبرير تفجيرات انتحارية أمر غير مقبول»، وذلك حسب صحيفة «الشرق الأوسط».

وصرح الجبير بأن «السلطات القطرية تقدم ملايين الدولارات لمليشيات حزب الله اللبناني والحشد الشعبي في العراق»، وتابع: «قطر بلد جار لكن على الدوحة أن تغير سياساتها التي بدأتها منذ العام ١٩٩٦ ولا يمكن السماح باستمرارها».

وقال الوزير السعودي إن «الجانب القطري وافق عام ٢٠١٤ على وقف مثل هذه التصرفات والتخلي عنها، ووقع على اتفاق الرياض، لكنه لا يلتزم به»، موضحا: «لم يقوموا بتطبيقه على مدار ٥ سنوات وقلنا في نهاية المطاف يكفي يعني يكفي».

ويستمر منذ ٥ تموز ٢٠١٧، توتر كبير في منطقة الخليج على خلفية قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، ووقف الحركة البحرية والبرية والجوية مع الإمارة التي اتهمتها الدول الـ ٤ بدعم الإرهاب، ما أدى إلى نشوب أزمة سياسية حادة بين البلدان المذكورة بالإضافة إلى حرب إعلامية واسعة.

وقدمت الدول الـ ٤ لقطر، قائمة من ١٢ مطلبا واشترطت تلبيتها لتطبيع العلاقات بين الطرفين، لكن الجانب القطري رفض قطعيا الاستجابة لها، واتهم الرباعية بفرض حصار غير شرعي عليه.

# رئيس الوزراء العراقي في السعودية عمران خان : هذا ما طلبه من ترامب

## (تتمة ص ١)

لقاء يجمع قادة إيران والسعودية في العاصمة العراقية بغداد».

وكشف رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، أنه يلعب دور الوسيط لحلحلة التصعيد مع إيران بطلب من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وولي عهد السعودية، الأمير محمد بن سلمان.

وقال خان في تصريح صحفي أدلى به، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة: «لا يمكنني الكشف حاليا أكثر، باستثناء أننا نحاول القيام بذلك ونتوسط».

وأضاف خان: «لقد طلب مني الرئيس الأميركي التوسط وقد تحدثت بالفعل مع الرئيس الإيراني».

وتابع: «كما تباحثنا مع الأمير محمد بن سلمان، وهو طلب مني أن أتحدث للرئيس الإيراني، حيث كان على علم بأنني سألتقي به، كما سألني الرئيس ترامب ما إذا كان بإمكاننا تخفيف حدة توتر الوضع وحتى ربما التوصل إلى اتفاق جديد».

وذكر خان أنه نقل هذا السؤال لروحاني، مضيفا: «نعم، نفعل كل ما بوسعنا، وهذه العملية مستمرة ولا أستطيع الكشف عن أكثر مما قلت».

الملك السعودي مستقبلا رئيس الحكومة العراقية

رئيس التحرير
رضوان الذيب

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– سكرتير تحرير رالف جرجس
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
– المدير المسؤول دوللي بشعلاني
– الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الالكتروني (Internet) في ١٦-٩-٢٠١٩
٣٢٦٥٢ زائر.

طبع من الديار في ٢٢ – ٤ – ٢٠١٩ ١١١٤٥
بيع من الديار في ٢٢ – ٤ – ٢٠١٩ ٦١٤٦
هاتف: ٢-١-٠٥/٩٢٣٨٣٠ – ٠٣/٨١١٧٨٥ – فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧٣
الاعلانات: ٠٥/٩٢٣٧٧٠–٩٢٣٧٦٧–٩٢٣٧٦٨–٠٥/٩٢٣٧٧٦–فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧١
info@addiyaronline.com